بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعويم الجنيه المصري وصندوق النقد والتفكير خارج الصندوق

الخبر:

ذكرت وسائل الإعلام قرار البنك المركزي المصري تخفيض قيمة الجنيه المصري بنسبة اقتربت من 40 في المئة أمام الدولار الأمريكي. وطرحت العديد من وسائل الإعلام ومنها بي بي سي نيوز عربي السؤال التالي: هل يعتبر تعويم الجنيه في مصر حلا للأزمة المالية أم تمهيدا لقروض جديدة؟

التعليق:

الجواب باختصار هو أن النظام الاقتصادي الرأسمالي لا يجلب إلا الويلات على الشعوب. فالعالم كله ومنه أمريكا عانى من أزمات اقتصادية متتالية بسبب النظام الاقتصادي الرأسمالي والتي لن تكون آخرتها أزمة 2008. فلا تعويم الجنيه المصري ولا تثبيته أو ربطه يعتبر حلا. ولذلك وجب على أهل مصر، المسلمين المؤمنين المتقين، التفكير خارج الصندوق؛ بالتفكير بتغيير النظام، أي باستبدال النظام الإسلامي كله بالنظام الرأسمالي كله. هذا فقط هو الحل الحقيقي لأزمة مصر والعالم أجمع؛ ﴿**فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً**﴾. وهذا هو عين مشروع الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة الذي يدعوكم حزب التحرير للعمل معه لإقامته، فهل أنتم مستجيبون؟

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جابر أبو خاطر